

روناهي

عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ - السنة الحادية عشرة | العدد : ١٠٩٩ | النسخة المطبوعة: ١٠٩٩ | النسخة الإلكترونية: ١٤٠٢ | الأربعاء - ٣١ آب ٢٠٢٢ (٢٠٠) ل.س

الاستدارة نحو دمشق..؟!



جيهان خان: ارتباط وثيق بين خلايا داعش في مخيم الهول وبين الهجمات التركية

أوضحت الإدارية في مخيم الهول «جيهان خان» بأنهم كانوا يتفون الكثير من الصوبات، والمعاناة في المخيم، وصعوبة كبيرة في إنجاز عملهم الميداني، وأيضاً زيادة حالات القتل هذا العام؛ لذلك كان من الضرورة والحاجة الملحة في هذا الوقت، قيام عملية التنشيط داخل المخيم...»

أهمية حصة الرياضة والبطولات المدرسية

في شهر أيلول مثل كل عام نستقبل موسماً دراسياً جديداً، وتتضمن الحصص المدرسية حصة مادة الرياضة بالإضافة إلى إقامة البطولات الرياضية في مختلف المدن بشمال وشرق سوريا، ولكن الاهتمام بالرياضة المدرسية وتحديد ميزانية مناسبة لها لم يحصل حتى الآن...»

منتصر بالله العيدو: توزيع الصحف والمجلات... أنشأ جمهور قراء نخبياً معرفياً

يواصل الموزع «المنتصر بالله العيدو» منذ أربعة أعوام عمله، بتوزيع الصحف والمجلات دون كلال أو ملل، ومتغلباً على مشقاته، بابتسامته المعهودة التي يقابل بها القراء، ممن حرصوا على اقتناء، ما يجلبه لهم من معرفة، من صحف ومجلات، على طيب من ذهب كما يقال...»

خيمة الاعتصام في قامشلو.. صوت الأبرياء الذين طاهم بطش الاحتلال التركي

متى سيتوقف قتل الأبرياء، وزهف أرواحهم الطاهرة؟ إلى متى سنبقى نحمل أولادنا على أكتافنا ونودعهم الوداع الأخير؟ متى سيقف العالم في وجه هذا الظلم، الذي يسود المنطقة؟ طرحت عدلة داوود للعالم أسئلتها هذه، منتظرةً المجيب...»

في بغداد ثلاثون قتيلًا ومئات الجرحى والعدد مرشح للزيادة

قالت خلية الإعلام الأمني العراقي، إن المنطقة الخضراء ببغداد تعرضت لقصف باربعة موارخ سقطت داخل المجمع السكني، في وقت أفادت مصادر طبية محلية عن ارتفاع عدد قتلى المواجهات، داخل المنطقة الخضراء إلى ٣٠ من بينهم ٢٣ من أنصار الزعيم مقتدى الصدر، فيما تجاوز عدد الجرحى ٧٠٠ من ضمنهم أكثر من ١٠٠ عنصر من قوات الأمن...»

ميرزان بكر: المسرح فلسفة مختصرة للحياة

ولم يأت القول: إن المسرح «ابو الفنون» من هباء، وللمسرح ذلك التوهج والرقبي، والسمو فوق الفنون، رغم كل ما يقف في طريق نجاحه، وما يزال يلعب الدور البارز في حياة الكثير من الشعوب...»

ميرزان بكر: المسرح فلسفة مختصرة للحياة

ولم يأت القول: إن المسرح «ابو الفنون» من هباء، وللمسرح ذلك التوهج والرقبي، والسمو فوق الفنون، رغم كل ما يقف في طريق نجاحه، وما يزال يلعب الدور البارز في حياة الكثير من الشعوب...»

ميرزان بكر: المسرح فلسفة مختصرة للحياة

ولم يأت القول: إن المسرح «ابو الفنون» من هباء، وللمسرح ذلك التوهج والرقبي، والسمو فوق الفنون، رغم كل ما يقف في طريق نجاحه، وما يزال يلعب الدور البارز في حياة الكثير من الشعوب...»

نُدرة الماء تُخرج السمس من حسابات هذا الموسم..»

على طيب من ذهب كما يقال...»

نوفة عيسى مُعمّرة تجاوزت المائة عام تُبصر بالبصيرة



مناشدة للأبادي البيضاء

ناشدت نوفة من خلال صحيفتنا أصحاب الأبادي البيضاء لتقديم يد المساعدة والعون لها: «عائني من أمراض في القلب بالإضافة إلى عدم قدرتي على الرؤية، ابني الذي يعيلني هو الآخر ذي دخل محدود ووضعه المادي سيء جداً، أتمنى من الأبادي البيضاء النظر إلى حالتي ومساعدتي ولو بالشيء القليل».

منهل العلم والكفاح

علاقة صداقة قوية تجمع نوفة بخفيدها سير الذي يقضي معها جل وقته يتسامرون ويتحدثون تجد فيه فسحة أمل الآن وبهذا الوضع أقوم بإشغال البور، أعرف الطريق جيداً إلى الخارج، أقوم حتى بالطهي، تكيفت مع وضعي ولكن لا أنكر أنه صعب، أن تعيش بدون حاسة البصر أمر مقلٍ للغاية».

مرأة من حديد

تعيش الأم نوفة وحيدة في غرفتها بجوار

جل آغا/ أمل محمد - المُعمّرة التي تجاوزت المائة عام في قرية ديرونا آغى التابعة لناحية جل آغا «نوفة عيسى» عمياء فقدت البصر باحدى عينيها في العشرينات من عمرها، لتفقد نور عينيها الثانية بعد عدة سنوات لتعيش أكثر من خمسين عام وهي لا تُبصر حتى ضوء الشمس.

تجلس وحيدة أمام منزلها الطيني القديم في مشهد بات اعتيادياً لأهالي القرية، تسمع خفق النعال من المازة والذين يلقون التحية عليها، تعرف كل فرد من أهالي قريتها من خلال صوته وتسترجع أشكالهم عن طريق مخيّلتها التي لم يبق سواها حافظلة بالوجوه والذكريات، في جميع الأوقات والفضول تجدها جالسة أمام باب منزلها لعلها تُرّوح قليلاً عن نفسها، اللون الأسود رافقها سنوات عديدة عاشت في الظلام لأكثر من خمسين عام ومع ذلك لا تزال تقوم بالكثير من أعمالها اليومية.

رحلة مع الظلام

زارت صحيفتنا منزل «نوفة عيسى» المتيق أو إن صح القول غرفتها الطينية الوحيدة التي تحتضنها، والتي تتسلل إليها الريح من الشقوق الكثيرة في جدرانها

آمال أبو رقيق أول نجّارة في فلسطين



داخل غرفة صغيرة تضم العديد من معدات وأدوات النجارة وأشكال متنوعة من المشغولات اليدوية والتراثية، تقف أمل أبو رقيق أمام آلة تقطيع الخشب تمارس هوايتها وعملها لتصنف كأول وأقدم نجارة في فلسطين.

نظرة المجتمع

وخلال سنوات عملها في مهنة النجارة صنعت العديد من المشغولات اليدوية والتراثية، وابتكرت المرابا والمعلقت الخشبية بأشكال مختلفة، وبراعتها جعلت الناس يظنون أنها مهندسة ديكور كما أشارت إلى أنه: «أبهيت دراسة الثانوية العامة، وحاولت التسجيل في الجامعة لكن الظروف الصعبة، والنظرة المجتمعية أوقفت الحلم الذي خططت له».

بدايتها مع العمل

وأضافت: «أصبحت بالاكتاب وترأمت المشاكل والديون على ولم يعترف زوجي لابي ولا بابنتي الوحيدة المعاقة ذهنياً

خيمة الاعتصام في قامشلو.. صوت الأبرياء الذين

طالبهم بطش الاحتلال التركي

1

قامشلو/ دعاء يوسف - متى سينوقف قتل الأبرياء، وزهق أرواحهم الطاهرة؟ إلى متى سنبقى نحمل أولادنا على أكتافنا ونودعهم الوداع الأخير؟ متى سيقف العالم في وجه هذا الظلم، الذي يسود المنطقة؟ طرحت عدلة داوود للعالم أسئلتها هذه، منتظرةً المجيب.



بالرغم من الحرب، وتعدد الجبهات، وقسوة النصف المتكرر على منطقتها في ريف تل تمر، تقف تحت سقف خيمة الاعتصام المبنية أمام مفوضية الأمم المتحدة، منذ تسعة عشر يوماً في قامشلو، رافعة صوتها: «لا للاحتلال، لا لقتل الأطفال»، امرأة بعمر الخمسين،

جلست بين صفوف المعتصمين، ضمن خيمة نصبت؛ لتكون صوت الشعوب المضطهدة، لمنحاة العالم، فيأتي صوتها صارخاً في وجه الاحتلال التركي، وباليته السيرة.

عدلة داوود أحمد من قرية باب الخير قرب ريف تل تمر، والتي تكرر قصف الميناء التركي لها، جاءت لخيمة الاعتصام، وكلها أمل أن ينصت العالم لصراخات الاحتلال، والمدنيين، التي تعالت أصواتهم جراه اليات

الاحتلال، التي تبتطش بالمناطق نون رادع دولي.

كما وطالبت دول التحالف الخروج عن صمتها المهين، فقد حذّروا ميزان العدالة، لصالح الاحتلال، مشيرة إلى أنهم دخلوا الأراضي السورية؛ للحفاظ على سلامة الأبرياء، وفك النزاعات المسلحة في المنطقة، لا ليكونوا طرفاً في نشرها: «لقد تدخلوا لحمايتنا، ولكننا نشاهد من مواقفهم الخجلة انحيازهم للاحتلال، وقفوا معه بصمتهم ضد الإنسانية». فتثير عدلة تساولات هامة ومنطقية: أين محل الأمم المتحدة، والمجتمع الدولي من

قرارات مجهولة ومواقف خجولة

وقد بيّنت عدلة لصحيفتنا «روناهي» من خيمة الشرف والكرامة كما وصفتها لنا، أن هذه الخيمة، هي صوت للشعوب المضطهدة؛

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15

16

17

18

19

20

21

22

23

24

25

26

27

28

29

30

31

32

33

34

35

36

37

38

39

40

41

42

43

44

45

46

47

48

49

50

51

52

53

54

55

56

57

58

59

60

61

62

63

64

65

66

67

68

69

70

71

72

73

74

75

76

77

78

79

80

81

82

83

84

85

86

87

88

89

90

91

92

93

94

95

96

97

98

99

100

101

102

103

104

105

106

107

108

109

110

111

112

113

114

115

116

117

118

119

120

121

122

123

124

125

126

127

128

129

130

131

132

133

134

135

136

137

138

139

140

141

142

143

144

145

146

147

148

149

150

151

152

153

154

155

156

157

158

159

160

161

162

163

164

165

166

167

168

169

170

171

172

173

174

175

176

177

178

179

180

181

182

183

184

185

186

187

188

189

190

191

192

193

194

195

196

197

198

199

200

201

202

203

204

205

206

207

208

209

210

211

212

213

214

215

216

217

218

219

220

221

222

223

224

225

226

227

228

229

230

231

232

233

234

235

236

237

238

239

240

241

242

243

244

245

246

247

248

249

250

251

252

253

254

255

256

257

258

259

260

261

262

263

264

265

266

267

268

269

270

271

272

273

274

275

276

277

278

279

280

281

282

283

284

285

286

287

288

289

290

291

292

293

294

295

296

297

298

299

300

301

302

الواقع الافتراضي يؤمّن رحلة في ذاكرة الموصل



النوري إلى موقع الحضر الذي يعود إلى أكثر من ألفي عام، ويقع في وسط الصحراء على بعد نحو ١٠٠ كلم من مدينة الموصل، ودفنه الدواش.

ويضيف أن: ”هذه تعتبر طريقة لإنقاذ ذاكرة الموصل“، ويقر الشاب بصعوبة المهمة عالم آخر، كنت أتمنى أن تكون هذه الموصل الحقيقية وليس الافتراضية“، ولا تزال المدينة

القديمه اليوم بصدد إعادة الإعمار، وتنتشر في أروقها ورش البناء والركام.

وعلى الرغم من أن السكان عادوا إلى مدينتهم، المواقع الأثرية التي تعود إلى مئات السنين لا تزال تحت الترميم، ضمن مشروع ”إعادة إحياء روح الموصل“، الذي أطلقتها منظمة اليونسكو بتمويل من الإمارات والاتحاد الأوروبي.

وخلال الشهر الأول لتأسيس هذا المتحف، تجلّوز عدد الزوار الأربعة آلاف شخصاً، مثل جرار فخارية ملونة وجهاز رايديو قديم، وفي قاعة أخرى عرضت لوحات ومخochات وسجاد أحمر ترابي.

وخلال جال افتراضيا في الأزقة القديمة التي كانت تضم منازل بعضها عمره بين ١٠٠ و١٥٠ عاماً، يقول محمد علي عبد الله (٢٨ عاماً) “شعور جميل جداً عندما تتجول في داخل الجامع الكبير وترثاث الموصل القديم بأزقته بمعالمه الأثرية المشيئة لكنها في الواقع الافتراضي أخذ الأشخاص بجولة في تلك المواقع“.

ويقول يونس البالغ ٢٩ عاماً: “كثير من الأطفال والزوار لم يروا جامع النوري ومبنتته الحدباء“، والذي لم يبقَ منه اليوم إلا قاعدته، مضيفاً ”تحاول من خلال هذا الواقع الافتراضي أخذ الأشخاص بجولة في تلك المواقع“.

ويمكن للزوار أن يجولوا عبر هذا المتحف الافتراضي في خمسة مواقع أثرية، من جامع

المعلم الأثرية والعادات والتقاليد شواهد حقيقية لتجارب الشعوب في الحضارة الإنسانية، لذلك اهتم الشاب العراقي ايوب ذنون يونس بترثاث بلاده وبعث متخفاً يعتمد تكنولوجيا الواقع الافتراضي لزيارة مواقع مدمرتها الحرب والاطلاخ على بعض العادات والتقاليد.

تضع مهية يوسف على عينيها خودة الواقع الافتراضي في أحد متاحف الموصل، أكبر مدن شمال العراق، فيما تدور حول نفسها وهي تشاهد معالم المدينة التي لا تزال تحمل ندوب الحرب في عالم الواقع.

الآلاف من الصور لجامع النوري الذي دُمّر بعدما زرعه الدواش بالمتفجرات، وكنيسة الطاهرة داخل الأزوايا المتعرجة لأزقة المدينة القديمة، وغيرها من معالم محافظة نينوى ومركزها مدينة الموصل، مدجها مهندسون ليعيدوا رسم ملامحها ومنحها حياة ثانية، مقدمين للزوار فرصة القيام برحلة في الذاكرة.

على ضفاف نهر دجلة، يقدم متحف ”بيت ثراث الموصل“ هذه التجربة منذ افتتاحه بمبادرة ذاتية في يونيو، وهو عبارة عن منزل موصلي بعمارة تقليدية أنيقة.

تراود مهية مشاعر مختلطة بعد زيارتها المتحف. تتخلل في الغرفة السوداء المتحصصة للعرض الافتراضي، تضع النظارات الضخمة السوداء، وتذهب في عالم آخر.

معالم أثرية بلا ندوب

فراس الطوباسي فنان الأنتيكة في الأردن



مثل عازف بيسك فراس الطوباسي بيسراه طرف قطعة الخشب، فطليق عليها يمينه

بأداته التي تنتج فنا يُحبل الخشب إلى أنتيكة عتيقة يعالجها كما يعالج تشكيلبي بارح لوجته.

شغف فن الأنتيكة كما يحلو للطوباسي أن يصغه، فادته له الأقدار منذ عشر سنوات أحال خلالها الخشب إلى مشغولات عتيقة استوحاها من الموروث العربي الغني بضمائمها، ولا بأس إن شملت تحفة تقليد التصاميم التقليدية ليعرض السيارات والحافلات، التي يُنجزها بجهاز كهربائي يثبه ذاك الذي صممه في غابر أزمانها الشركات الصانعة لسيارتها بأنثاقها الجذدي القديم.

ويُسرُّ الطوباسي على أن تكون لمشغولاته راحة الخشب، إذ تحكي كل منها قصة من الماضي، ويستغرق إنجاز القطعة الواحدة وقتاً

ما من زائر يزور مدينة الأقصر السياحية (جنوب مصر) إلا وتستره مشاهد اسراب الحمام في ساحة مسجد «أبو الحجاج الأقصري» التي عززت من جديد أعداد السياح والزائرين للمسجد العتيق ليلتقطوا الصور التذكارية بينما ينثرون الذرة والقمح لإطعام الحمام، بعد أن جرى تطهير الساحة من البعابة الجائبان والتعديت خلال خطة التطوير السياحي الشامل.

ساحة القطب الصوفي

يقع مسجد «أبو الحجاج الأقصري» في الجانب الشمالي من معبد الأقصر الفرعوني وتأسس المسجد في عيد الدولة الأيوبية عام ٦٥٨ هجرية (١٢٨٦ ميلادية) لأحد أشهر أقطاب التصوف الإسلامي السني الذي وفد من دولة العراق وهو الفقيه أبو الحجاج الأقصري.

أعجب الرحالة والمؤرخ ابن بطوطة بهذا المسجد ذي المحاريب والأعمدة الفرعونية وذكره في كتابه «تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار»، إذ قال «سافرت إلى مدينة الأقصر، وضبط اسمها بفتح الهيمزة وضمة الصاد، وهي صغيرة حسنة، بها قبر الصالح العابد أبي الحجاج الأقصري وعليه زاوية».

قالت سمر ناجي وهي مرشدة سياحية بالأقصر إن: «ساحة المسجد تحتل مكانة كبيرة في قلوب أهل سعيد مصر، منذ أعوام طوال وهذه الساحة شاهدة على جميع الأحداث والفعاليات الكبرى التي تنظم داخل المحافظة، كما تقام بها أكبر صلاة جامعة لعيدي الفطر والأضحى مشروعاً ليصبح مثل الورشة المدرسة ليمكن من تدريب الشباب في هذا المجال تمهيدا لتعليمهم.

وكالات

بتصميماته الفريدة، ويلاصقه معبد الأقصر الفرعوني أحد أقدم المعابد في العالم، كما تظهر صلاة الأعمدة الفرعونية الشاهقة، الأمر الذي يعزز فضول كثير من السياح لزيارة المكان والتعرف إلى حال التنوع الفريدة به».

قُبلة عشاق التصوير

قال عبد الله البديري، مصور بساحة المسجد:



«خلال العامين الماضيين شهدت الساحة إقبالا متزايدا من السياح بعد توطن اسراب الحمام بها، الأمر الذي جعلها مقصداً سياحياً لا يستهان به على قوائم معظم البرامج السياحية، إذ يحرص السياح على تقديم القمح والذرة للحمام خلال زيارتهم، ما يخلق طقساً عاطفياً رائعاً».

وأشار إلى أن أعداداً ليست قليلة من زائري اسراب الحمام في الساحة يأخذهم الشغف لزيارة المسجد، لافتاً إلى أن زيارته ومشاهدة المصلين تزيل عددًا من الأفكار السلبية الخاصة بالإسلاموفوبيا من نفوس السياح، كما يحرص معظم من يزور الساحة والمسجد على التقاط صورة تذكارية وسط اسراب الحمام الكثيفة.

منزل هوارد كارتر قُبلة السائحين

جيهان حنان: ارتباط وثيق بين خلايا داعش في مخيم الهول وبين الهجمات التركية

روناهي/ الهول – أوضحت الإدارية في مخيم الهول «جيهان حنان» بأنهم كانوا يتلقون الكثير من الصعوبات، والمعاناة في المخيم، وصعوبة كبيرة في إنجاز عملهم الميداني، وأيضاً زيادة حالات القتل هذا العام؛ لذلك كان من الضرورة والحاجة الملحة في هذا الوقت، قيام عملية التمشيط داخل المخيم.



خاص بالمهجرات اللواتي يحملن جنسيات أجنبية مختلفة».

الخطر المحدق لمرتزقة داعش

وحول العدد الكلي لقاطني المخيم، أكدت جيهان: «العدد الكلي لقاطني المخيم، يبلغ أربعة وخمسين ألفاً وثلاثمائة وتسعين شخصاً، من الأطفال والرجال، والنساء من السوريين والعراقيين، في المخيم هناك فئتان من السكان، الفئة الأولى مواطنون آبرياء هربوا من الحرب والدمار، والتجؤوا إلى المخيم، أما الفئة الثانية هم مرتزقة داعش، حيث يشكلون خطراً كبيراً على القاطنين في المخيم، ويحاولون تنفيذ العمليات الإجرامية، وبث الفتن بالإضافة إلى القتل والدمار، فئتان مختلفتان يجتمعان في مخيم الهول، فئة تملك الصفات الإنسانية، والفئة الثانية لا تملك منها شيئاً، حيث تشكل المخيمات أرضية خصبة، لإنماء خلايا داعش النائمة».

ونوهت جيهان، إلى مسؤوليات الإدارة الذاتية المدنية تجاه مخيم الهول: «مخيم إنساني يضم أكثر من خمسين ألف نازح، ومهاجر، نحن كإدارة مدنية لا نفرق بين فئة وآخرى، لا نقول بأن هذا مرتزق أو لا، نتعامل مع الجميع بإنسانية، ونسقبل المنظمات الإنسانية، ولا يستطع أحد أن يفرق بأن هذا ذلك، فهم مختلون بين الناس الأبرياء».

صعوبات أعمال المخيم

وبخصوص الصعوبات، التي تواجههم، وضحت جيهان أنه من الصعب التعامل مع صعوبة كبيرة».

منتصر بالله العيدو: توزيع الصحف والمجلات... أنشأ جمهور قراء نخبويّاً معرفياً

اختلاطه مع شرائح كثيرة من المجتمع.

الانضباط والدقة في العمل

الداية كانت صعبة نوعاً ما وفق «العيدو»، وأضاف بأن: «عمل موزع الصحف، والمجلات، بالنسبة لمدينة منبج جديد، ونتيجة لذلك فقد أسس عمله على التنظيم، والانضباط، والدقة، فيما يتعلق من استلام الأعداد بالمركز، ومروراً بتوزيعها على القطاع الشعبي، أو الإداري، والعسكري، ومع مرور الوقت تكونت جراء التوزيع نخبة ثقافية، اعتادت أن تنتظره بفارغ الصبر، لاستلام ما يريدونه من الصحف، والمجلات، حتى نال ثقة المجتمع».

ويعمل «المنتصر بالله» في توزيع الصحف، والمجلات، في مدينة منبج منذ أربعة أعوام، ويذكر أن بعد عدة الأعوام، باتت هذه المنطقة تجمع بين ثلاث حضارات متعاقبة، ففي أسفل مسجد القطب الصوفي الإسلامي من الناحية الغربية توجد أطلال كنيسة قبطية، وإلى جوارهما معبد الأقصر الفرعوني وتمثال الملك رمسيس الثاني، أحد أهم ملوك الحضارة الفرعونية، للتلاحم الحضارة الإسلامية والمسيحية والفرعونية معا في مكان واحد، وكل ذلك يؤكد القيمة الحضارية والروحانية الفريدة للمكان ليعتد حياته، والذي اعاد عليه وصار له ميون، لأنه يمنحهم ما يريدونه من المعرفة، وأكسيته أيضا الكثير من المعارف، والأصدقاء، نتيجة



ويقول «المنتصر بالله»، في لقاء مع صحيفتنا «روناهي»، إنه ومنذ أربعة أعوام، قرر الانضمام لهذا العمل، الذي بات الآن جزءاً من حياة، والذي اعاد عليه وصار له ميون، لأنه يمنحهم ما يريدونه من المعرفة، وأكسيته أيضا الكثير من المعارف، والأصدقاء، نتيجة

الدين والحياة



أشراط الساعة...

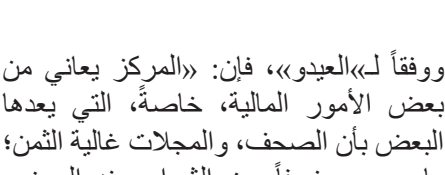
محمد القادري

يكثّر الكلام في هذا المجال. عن علامات الساعة. وأشراط القيامة. وذلك يدل على أن البشرية قد تعبت. ما أصابها من الظلم. والتعدي على الحقوق وانحراف ميزان العدالة. عند معظم الدول والجماعات. وأن من أشراط الساعة أيضاً تفشي الظلم. لذلك يتربص الناس ظهور الختّص في صورهِ. عيسى المسيح عليه السلام. أو في شخص الإمام المهدي المنتظر. وقد قال الله سبحانه وتعالى. عن نزول سيدنا عيسى. وإثبات حياته. وأنه غير ميت. بقوله في الآية الكريمة: ﴿وَأَنبِئْهُمْ لِنَسْأَلَهُنَّ فَلَا تَعْتَرِينَهُنَّ بِهَا وَتَلْمِزْنَ لهُنَّ سَبْطَ مَسْئَلِهِمْ﴾. □

لذلك هناك متابعة لعلوم الساعة. وأشراطها وأكثرها مذكور في السنة النبوية. فمن أحاديث خروج الدجال وما يسمى «بالمسيح الكذاب». وقد وصفه النبي صلى الله عليه وآله وسلم. بدقة حيث قال: «أنه يخرج ويعدى الربوبية. وأنه المسيح. ويقبض أناساً من قبورهم. وينزل الغيث. وكله تكون أعمال سحرية».

وقال النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم: «إن المؤمن يعرفه. ولا يغتر به. حيث يرى أنه مكتوب بين عيني الدجال كلمة «كافر» وأنه أعور. وأن ركم ليس بأعور».

وأخير صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم. أن من يقوم بتخليص البشرية منه. وهو المسيح الحقيقي الذي ينزل على المنارة البيضاء في دمشق. ومع الإمام المهدي. الذي هو من ذريتي فاطمة بنت عليّ الدنيا قسماً وعدلاً.



ووفقاً لـ«العيدو»، فإن: «المركز يعاني من بعض الأمور المالية، خاصةً التي يعدها البيض بأن الصحف، والمجلات غالبية الثمن؛ ما يسبب عزوفاً عن الشراء عند البعض، رغم اعتقاده أن إضافة مواد ترفيحية للصحف والمجلات مثلاً؛ الكلمات المتقاطعة، والتسالي قد تغني عن المضمون المرغبي، والإدراكي، وأيضاً تساهم في زيادة المبيع».

وفي ختام حديثه، أكد «منتصر بالله العيدو»، على أهمية فريق العمل، وتطوير العمل إلى أفق أكبر، إذا ما أتبع لهم الدعم الكافي، وهو ما سيحقق زيادة في المبيعات، فضلاً على المبتغي من التوزيع، وهو نشر الرسالة المعرفية، والأخلاقية، والإنسانية، من خلال الصحف، والمجلات، لأن ذلك لن يتحقق، إلا بإنشاء جمهور قراء نخويي ديمقراطي، قادر على صياغة المجتمع بشكل أمثل».

حكومة دمشق تُشدد الحصار على الشهباء إرضاءً لأنقرة

مركز الأخبار - بدأت حكومة دمشق مرةً أخرى ومنذ مطلع شهر آب بفرض حصار كلي على مقاطعة الشهباء، في ظل الحديث عن مصالحة بينها وبين النظام التركي، ولم تسمح بمرور أي مادة، من بينها مادة المازوت ما يؤثّر سلباً على جوانب حيائية عديدة للمهجرّين، في سياسة تصب في خانة واحدة وهي تهجيرهم ثانية.

يتمزّن منذ ذلك مع تصعيد جيش الاحتلال التركي ومرزقته منذ أكثر من شهر لتصفيم على قرى مقاطعة الشهباء وقرى ناحيتي شرا وشيراوا التابعتين لمقاطعة عفرين المحتلة، حيث يؤثّر هذا الحصار بشكلٍ سلبي على عمل هيئة بلديات الشعب في إقليم عفرين، ويتعرض الأهالي للضرر الكبير بسبب ذلك.

إحدى الأضرار البارزة لفقدان مادة المازوت في مقاطعة الشهباء هي توقف الآليات التابعة لهيئة البلديات عن العمل كلياً وبذلك توقف الجانب الخدمي عن العمل بشكل تام خلال هذا الشهر، حيث لم تقدم هيئة البلديات الخدمات للأهالي في هذا الشهر الجاري مجبرة على أن تنتظر وصول مادة المازوت لاستكمال مشاريعها.

على جانب ذلك فقد اضطرت المولدات الكهربائية التابعة لهيئة أن تتوقف عن العمل لمدة يومين في بعض قرى مقاطعة الشهباء، وخُرم الأهالي المهجرّين في تلك القرى التي انقطعت فيها الكهرباء بشكل تام، من

عملية «الإنسانية والأمن» تتواصل بتوقيف ٢٣ مشتبهاً وضبط أجهزة ذكيّة وذخيرة



إزالتها ٢٣ خيمة، كان يستعملها مرتزقة داعش كساكن دورات ومحاكم. إضافةً إلى العثور على أنفاق يستخدمها عناصر خلايا داعش الإرهابي للتخفي، وضبطت قوائنا حاسوب محمول وثمانية هواتف نقالة

دورات ومحاكم، بالإضافة إلى العثور على أنفاق وأجهزة ذكيّة مخبأة بين الخيم.

أصدر المركز الإعلامي العام لقوى الأمن الداخلي - شمال وشرق سوريا، الثلاثاء في الثلاثين من اب الجاري، بياناً كتابياً إلى الرأي العام، كشف فيه حصيلة اليومين الخامس والسادس لعملية «الإنسانية والأمن» في مرحلتها الثانية.

جاء في نص البيان: «تمكنت قوائنا خلال اليوم الخامس لعملية الإنسانية والأمن، في مرحلتها الثانية، من توقيف ٢٣ شخصاً مشتبهاً باتّمامهم لتنظيم داعش، والتحقق معهم مستمر. كما بلغ عدد الخيم التي تمت



مركز الأخبار - انطلقت يوم الثلاثاء في الثلاثين من شهر اب الجاري أعمال المؤتمر الأول للمرأة الأرمنية في المجلس الاجتماعي الأرمني تحت شعار «اتحاد المرأة الأرمنية بعد اعادة ١٠٧

القيام بأعمالهم التي تستوجب توفر الكهرباء لإنجازها.

فقد قامت هيئة بلديات الشعب بخفض ساعات منح الكهرباء للأهالي من سبع ساعات يومياً إلى أربع ساعات ومن ثم إلى ثلاث ساعات، ومعظم الآليات تعمل على مادة المازوت التي قُدمت نتيجة الحصار المفروض.».

ولفت أحمد بقوله: «هجمات جيش الاحتلال التركي ومرزقته على المنطقة، زاد من صعوبة الأوضاع المعاشة في الشهباء، وبخاصةً مهجرو عفرين حيث تشهد المنطقة بشكل يومي هجمات وقصف لجيش الاحتلال التركي ومرزقته ما يؤدي إلى ارتكاب المجازر بحق المواطنين المرّّل.».

واختتم فائق أحمد حديثه قائلاً: «الحصار المفروض له هدف واحد وهو الضغط على أهالي عفرين المهجرّين قسراً، لدفعهم للهجرة من الشهباء وترك المنطقة للإبلاغ عن أرصهم ومدينتهم عفرين.».

رغم حالة الطوارئ مجموعة أعمال خدميّة غرب الحسكة



مركز الأخبار - تعمل بلدية الشعب في منطقة التماس مع جيش الاحتلال التركي، على تخديم المنطقة، ضمن حالة الطوارئ، عبر شق الطرق وإعادة تاهيل وتعبيد الطرق المهترئة، على الرغم من التصعيد العسكري التركي، واستهدافها بالطائرات المسيّرة والقصف المدفعي.

في إطار سلسلة المشاريع الخدمية التي تقوم بها بلدية الشعب في ناحية تل تمر، التابعة لمقاطعة الحسكة، لتتخديم الناحية الشهر الجاري، بتنفيذ مشروع مد الحجر المكسر لتاهيل طريق قرية العاصي الذي يربط القرية بالطريق الدولي الـ M٤ الذي يربط ناحية تل تمر بمقاطعة قامشلو.

وبشارت الآليات منذ الصباح، تمهيد طريق قرية العاصي شرق ناحية تل تمر، ومدّه بالطبقات الرئيسية التي تسبق التعبيد، المولفة من «الحجر المكسر، والحصى» كمرحلة أولى، ليتم تعبيدها حسب خطة عمل البلدية في المرحلة الثانية عبر مدّها بالمجبول الأسفلتي خلال اليومين المقبلين.

الصمم الخلقي في الأذن الداخلية



الاعتلال العصبي السمعي لا تكون النتائج التشخيصية قاطعة حيث أن المهارات اللغوية لا تزال تتطور.

لكن بشكل عام يتم أيضًا استخدام الآتي:

١- الانبعاثات الصوتية: وهي أصوات ناتجة عن حركة خلايا الشعر الخارجية لأنها تستجيب بقوة للتخفيز السمعي، حيث أنه تحدث انبعاثات صوتية عبارة مستحثة بعد تطبيق حافظ النقر، ويتوافق الشكل الموجي لضغط الصوت المذبذب الذي يرى في استجابة الانبعاثات الصوتية مع حركة الغشاء الطبلي.

يمكن أن تعطي استجابات الانبعاثات الصوتية المستحثة العابرة إشارة خاصة بالتردد لحالة القوقعة، ويمكن قياسها بواسطة مسبار صغير في القناة السمعية الخارجية.

٢- استجابات جذع الدماغ السمعي:

هي إمكانيات كهروإيئة ناتجة عن المعفزات السمعية التي تعكس النشاط العصبي في عدة نقاط منفصلة على طول المسار السمعي، يتم تسجيل النشاط من أقطاب موصولة في فروة الرأس باستخدام تقنيات متوسّط الكمبيوتر. ويعد هذا الاختيار المعيار الذهبي للتقييم الموضوعي للسمع عند الرضع والأطفال من جميع الأعمار.

٣- قياس السمع:

- تدعيم عثمان

- التشوهات القحفية.

- التشوهات الوجهية.

- الالتهابات الخلقية.

- تمدد الدهليز.

- خلل التنسج في القناة الهلالية.

- تشوهات القناة السمعية الداخلية.

٢- عوامل الخطر المؤدية إلى الصمم الخلقي في الأذن الداخلية

وهي كالآتي:

-تاريخ عائلي من فقدان السمع الخلقي.

-الولادة المبكرة.

-انخفاض الوزن عند الولادة.

-العدوى الخلقية.

- الحصبة الألمانية.

أعراض الصمم الخلقي في الأذن الداخلية

من أبرز الأعراض التي قد تشير إلى الصمم الخلقي في الأذن الداخلية، ما يأتي:

-كتم الكلام والأصوات الأخرى.

-صعوبة في فهم الكلمات.

-مشكلة في سماع الحروف الساكنة.

- الحاجة إلى رفع مستوى الصوت، أو التلفزيون، أو الراديو.

أسباب وعوامل خطر الصمم الخلقي في الأذن الداخلية

من أبرز أسباب وعوامل الخطر المؤدية إلى الصمم الخلقي في الأذن الداخلية، ما يأتي:

١- أسباب الصمم الخلقي في الأذن الداخلية:

وتشمل الآتي:

- قد يكون الصمم الخلقي في الأذن الداخلية بسبب عوامل بنيّية ولما قبل الولادة.

- الالتهابات الخلقية.

- الفيروس المضمخ للخلايا.

-الطفرات الجينية.

-متلازمة أوشر.

-متلازمة جيرفيل ولانج – نيلسن.

حصى الكلى

د. هاكوب قرنغليان

تتكون حصى الكلى من أملاح ومعادن تتبلور مكوّنة حصى صغيرة تتناثر في حجمها، إذ يمكن أن تكون بحجم حبيبات الرمل، أو كبيرة بحجم كرة الغولف، قد تبقى الحصى داخل الكليتين أو قد تتحرك إلى خارج الجسم بواسطة الجهاز البولي.

يُعد الجهاز البولي الجهاز المسؤول عن إنتاج البول في الجسم وتوصيله إلى خارج الجسم، حيث يتكون من الكليتين، والحالب، والمثانة والإحليل.

من المرجح عدم الشعور بأي ألم عند عبور الحصى من خلال المثانة، ولكن في بعض الأحيان قد تكون هذه العملية محسوسة بظهور ألم حاد إضافة إلى أعراض أخرى.

أعراض حصى الكلى

في معظم الأحيان لا تظهر أعراض حصى الكلى في حال كانت في الكليتين، لكنها تسبب ألم مفاجئ وحاد عند تحركها إلى خارج الكليتين باتجاه المثانة، لذلك يجب التوجه لتلقي العلاج الطبي الفوري في حال ظهور بعض الأعراض التي تشير إلى وجود حصى في أحد الكليتين أو كلاهما، مثل ما يأتي:

-ألم مفاجئ وحاد في أحد جانبي الجسم، أو في

تجويف البطن، أو الأربية.

-ميل لون البول إلى الأحمر أو الوردي.

-الشعور بالغثيثان والقيء.

أسباب وعوامل خطر حصى الكلى

تتكون الحصى في الكليتين نتيجة لاضطراب في مستويات السوائل والأملاح والمعادن وبعض المركبات الأخرى في البول، ويُعد المسبب الأساسي لذلك هو عدم استهلاك كميات كافية من السوائل.

يُعد بعض الأشخاص معرضون لتكوّن الحصى في الكليتين بشكل أكبر من غيرهم، وقد يرجع ذلك إلى عوامل وراثية في حال إصابة أحد أفراد العائلة بها.

مضاعفات حصى الكلى

ترتبط المضاعفات التي قد تسببها حصى الكلى في الأعراض التي قد تسببها والذي يُعدّ الألم المزمن من أهمها.

تشخيص حصى الكلى

بالفيروس المضمخ للخلايا باستخدام الطعام الوقائي، والفوليولين المناعي، والعلاج المضاد للفيروسات قبل الولادة.

٢- أجهزة السمع:

يتم استعادة السمع من خلال أجهزة السمع القابلة للزرع أو غير القابلة للسمع، كما أن بعض الأشخاص قد يخضع لإعادة التأهيل السمعي من خلال أجهزة سمعية تقليدية.

٣- زراعة القوقعة:

بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من ضعف السمع الحسي العصبي الشديد، قد يتم اللجوء لزراعة القوقعة الصناعية الأحادية لتوفير سمع أفضل وتحسين جودة الحياة لدى المريض.

أما لو تم زراعة القوقعة الصناعية الثنائية فقد يؤدي ذلك إلى تحسينات كبيرة في تحديد مكان الصوت والسمع في الضوضاء.

٤- أجهزة سمعية ميثّبة في العظام:

يمكن للأطفال الذين يعانون من رتق القناة السمعية استخدام أجهزة سمعية ميثّبة في العظام، حيث أنها تساعد على إعادة تأهيل الأذن لفقدان السمع الحسي العصبي من جانب واحد.

يمكن استخدام الاختبار السلوكي أو ما يسمى بقياس السمع لتقييم السلامة الوظيفية للأذن من خلال اختبارات مختلفة للتحقق من النتائج الفسيولوجية والسلوكية. ويمكن استخدام قياس السمع المرني لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ - ٢٤ شهراً، ويتم استخدام هذا الاختبار من خلال محول توصيل الهواء لاختبار سلامة الجهاز السمعي الكامل، أو محول توصيل عظمي.

ويجدر التنويه أن الأطفال الرضع الذين لا يجتازون الفحص يحتاجون إلى التقييم السمعي والطبي المناسب.

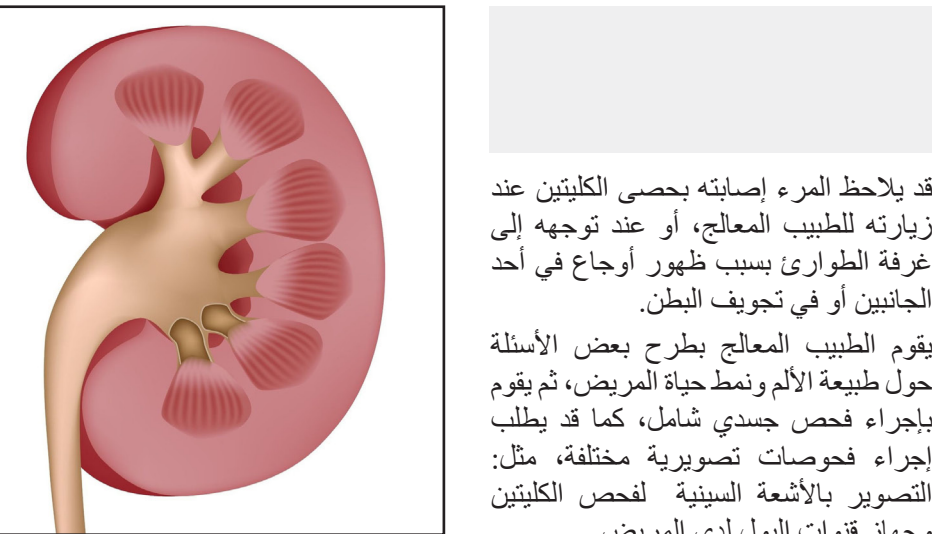
علاج الصمم الخلقي في الأذن الداخلية

وتشمل العلاجات المستخدمة في الصمم الخلقي في الأذن الداخلية ما يأتي:

١- العلاج بالأدوية:

من الممكن وصف العلاجات المضادة للميكروبات والمضادة للالتهابات الخفيف الحسي العصبي فإنه في الغالب تتأثر الأذن الداخلية أو العصب السمعي، أو ما يسمى المسار السمعي المركزي والذي ينقسم إلى: - ضعف السمع الحسي.

-فقدان السمع المركزي



بالجفاف، كما قد يصف الطبيب المعالج بعض الأدوية التي من شأنها أن تساعد في خروج الحصى من الجسم.

في بعض الحالات عندما يكون حجم الحصى كبير، بحيث لا يمكن أن تخرج من تلقاء نفسها، أو في حالة كانت الحصى عالقة داخل المسالك البولية، فمن الممكن أن يحتاج المريض إلى علاج إضافي يخلف عن الوسائل المنزلية البسيطة.

يعتمد علاج حصى الكلى الطبي الأكثر شيوعاً على الموجات الصوتية، وتسمى هذه الطريقة العلاجية بتفتيت الحصاة بالموجات الصادمة من خارج الجسم.

يعتمد هذا العلاج على تفتيت الحصى في الكليتين محوّلًا إياها إلى قنات صغير جدًا بواسطة الموجات فوق الصوتية أو الموجات الصادمة، وتكون هذه القنات صغيرة جدًا لإضافة إلى الحرص على شرب كميات كافية لتخرج من الجسم.

يمكن اتباع بعض التدابير والإجراءات التي تقي من الإصابة بحصى الكلى، مثل ما يأتي:

- الحرص على شرب كميات كافية من السوائل: حيث يجب محاولة شرب كميات كافية من الماء، بما يقارب ٨ - ١٠ كؤوس يوميًا وذلك بشكل تدريجي.

- الحرص على تغيير النظام الغذائي: يرتبط النظام الغذائي بشكل كبير بتكوّن الحصى في الكلى.

ميرزان بكر: المسرح فلسفة مختصرة للحياة

الشهباء/ فريدة عمر- المسرح من أقدم الفنون وأعرقها. ولم يأت القول: إن المسرح «إبو الفنون» من هباء. وللمسرح ذاك التوهج والرقب. والسمو فوق الفنون. رغم كل ما يقف في طريق نجاحه. وما يزال يلعب الدور البارز في حياة الكثير من الشعوب.



إدراكاً للطبيعة الإنسانية، وأقدر على فهمها، وفهم نفسه، واكتسابه مهارات مختلفة».

أهمية المسرح الكردي

بكر أشار في حديثه إلى أهمية المسرح الكردي «إن المسرح أداة لترسيخ العادات والتقاليد للمجتمع والأجيال، بما في ذلك دوره في حماية اللغة والثقافة، ونحن في أمس الحاجة الآن لحماية ثقافتنا، ولغتنا من الإبادة، فنحن الفئة الشايلة علينا ترسيخ هذه الثقافة ضمن المجتمع لتنتارثها الأجيال القادمة».

الانفتاح على الخارج

وأكد الإداري في كوميون المسرح لمقاطعة عفرين ميرزان بكر، في ختام حديثه على ضرورة، أن تصل رسالة المسرح للداخل والخارج، لأنها رسالة شعب بأكمله «من الضروري وصول هذه الأعمال ومشاركتها مع الخارج، وخروج المسرح من قوقعته الضيقة شرط أساسي لنجاحه وتميزه».

والجدير ذكره، بأن مسرحية صانع السعادة التي عرضت في صالة ميثان في مقاطعة الشهباء في ١٨ الشهر الجاري، كانت من تأليف ميرزان بكر، والتي تحاكي معاناة أهالي عفرين من جانب، ومن جانب آخر تسلط الضوء على مقاومة أهالي عفرين كوميون المسرح للمشاركة في مهرجان آرين في كوباني.



المجتمع، فيكون المسرح أداة لتنقيح الناس للمسرح دور كبير ولهم للرد والجماعة، فهو يجسد الواقع بصوره المتعددة، ويتوصل إلى حلول لمشاكل المجتمع، فيما يبعث في نفس المشاهد السعادة والبهجة.

وحول هذا الموضوع، التقت صحيفتنا مع الإداري في كوميون المسرح لمقاطعة عفرين ميرزان بكر، حيث تطرق في بداية حديثه إلى العمل في مجال المسرح في ظروف التهجير القسري: «إنني أعشق مجال المسرح، ففي الشهباء، وفي ظل النزوح وبمكانيات بسيطة نحاول عن طريق المسرح عرض عدة محاور تحاكي المجتمع، ونجد فيه تقبلاً ملحوظاً».

التأثير في المجتمع

وتابع بكر حديثه عن تأثير المسرح «يُعدّ المسرح وسيلةً للتفاعل مع أفراد المجتمع، سواءً من العاملين في المسرح، أو من الجماهير الحاضرة لمشاهدة العمل المسرحي، وبالتالي فإنّ المسرح يُعدّ وسيلةً للتأثير، وإحداث التغيير في المجتمع؛ وذلك من خلال تعزيز الخطاب، والحوار الاجتماعي، وإلقاء الضوء على جوانب مختلفة في المجتمع، وإظهار وجهات النظر المعارضة؛ ما يساهم في دراسة المشكلات المجتمعية، ومحاولة إيجاد حلول لها، وتُساعد على تنقيح المجتمع بأكمله، حيث تجعله مُطلّعاً على المواقف الاجتماعية السائدة، والتعليقات المختلفة في

اكتشاف الذات والتعبير عنها

ونوه بكر إلى تعريف المسرح للإنسان، وكشف خبايا ذاته «يُعدّ المسرح وسيلةً لمعرفة الإنسان وجوانبه المختلفة، ويكشف عن خفايا إيجاب حول لها، وتُساعد على تنقيح المجتمع بأكمله، حيث تجعله مُطلّعاً على المواقف الاجتماعية السائدة، والتعليقات المختلفة في

تكريم عشرة مشاركين في معرض الفن التشكيلي بالحسكة

كرمت حركة الهلال الذهبي بالتنسيق مع لجنة الثقافة والفن بمقاطعة الحسكة، عشرة مشاركين في معرض الفن التشكيلي، الذي أقيم بهدف دعم وتطوير مواهب المرأة الشابة، والأطفال.

تحت شعار «مبدعات يصنعن الإصرار والتحدى»، افتتحت حركة الهلال الذهبي لثقافة المرأة بالتنسيق مع لجنة الثقافة والفن بمقاطعة الحسكة، يوم الإثنين، معرضاً للفن التشكيلي في مركز الهلال الذهبي بالحسكة، وذلك في خطوة لصفاء مواهب المرأة الشابة، والأطفال.

فعليات المعرض، الذي استمر يوماً واحداً، بدأت بنص شريط الافتتاح من قبل غزلة داوود، والدة الشهيدين بنكين وهوزان، بمشاركة من المتردبين ونوهم، وأعضاء وعصوات مركز الثقافة والفن في مقاطعة الحسكة.

ثم أقيمت كلمة الافتتاح من قِبل الإدارية في مستهلها: «هننكم جميعاً بافتتاح المعرض، متمنية لكم دوام النجاح والتوفيق في المرحلة الثانية، التي تأتي استكمالاً للمرحلة الأولى».

وأشارت ياسمين خليل إلى هجمات دولة الاحتلال التركي على شمال وشرق سوريا، قائلة: «يهدد دولة الاحتلال التركي مناطقنا المعرض، لدعم وصلف مواهب المرأة الشابة ونهاجمها، وغلبتها من ذلك سمو ثقافتنا، ولكن سنقف أمام كل تلك الهجمات، وسنرفع مستوى عشرة فنانين والفكري، لمحاربة الاحتلال». بدورها، أكدت الناطقة باسم لجنة الثقافة والفن في مقاطعة الحسكة، غفاف حسكي، على

تكريم الدكتور محمد فتحي عبد العال في مهرجان السادس للإبداع الصيديلي

روناهي/ قامشلو - برعاية نقابة صيدلية القليوبية بالتعاون مع دار الأوبرا المصرية، ولجنة الثقافة والإبداع باحتاد الصيدلية العرب، وفي احتفالية ضمت العديد من المبدعين، من الصيدلة والفنانين التشكيليين، والكتاب والشعراء من مصر والشاعر العربي، وفي ٢٧ آب ٢٠٢٢ تم تكريم الدكتور محمد فتحي عبد العال عن مجمل مؤلفاته الأدبية، والتاريخية، والعلمية، والبالغة ٢٤ كتابا، بين منفرد وجماعي في مجالات الرواية، والقصة القصيرة، والمقال العلمي والتاريخي.

وتصدر الدكتور محمد فتحي هذا العام سبعة أقدام على جسر الشوك (عمل مسرحي)، ومن المقرر أن يشارك هذه المؤلفات في معرض حاديث المحروسة (مؤلف تاريخي)، وكتاب نوستالجيا الواقع، والأوهام (مؤلف



نسرين شيخو

يحتفل كل عام بتاريخ ٢٠ أيلول/سبتمبر جميع أنحاء العالم باليوم العالمي للسلام، والذي أعلنت عنه الجمعية العامة للأمم المتحدة، لتعزيز مفهوم وأسس السلام والأمان بعدما شهد العالم حروب طاحنة.

ينادون بالسلام تارةً ويضعون السلام بين أربعة جدران تارةً أخرى. التناقض عجيب، ما ذنب من ينادي بالحرية والديمقراطية وأخوة الشعوب والسلام بأن يُسجن؟، ليست جريمة بحق السلام؟، أوليس هم من يقتلون السلام بأيديهم ويذعون ذلك؟

جميع شعوب العالم يتعمنون بوجود قاندهم بينهم والسعادة غامرة قلوبهم إلا الشعب الكردي هنا أيضاً مظلوم، محرومون من رؤية وجه قاندهم الذي يشبه النور بإشراقه وصفاته والبسمة البريئة التي تُزيّن نغزه، مجردون من أبسط حقوقهم.

كل الشعوب باستثناء الشعب الكردي؛ الفرحه لم تُخلق له، الحزن من نصيبه من بداية خُلقه حتى حفنة التراب التي تغطيه أثناء موته، فاقد لمشاعر السلام والأمان بالرغم من أنه بريء من كل هذه الأحران والمصائب.

الأشياء البسيطة التي تحدث للجميع وسهلة



التحقيق إلا على الشعب الكردي تُمارس استحالتها عليهم، أكثر من ٢٣ عاماً، الحواجز والحدود والجنود تمنعهم من التمتع بوجه الخير (القائد عبد الله أوجلان) ترياق السلام، صاحب أكبر خُلق عظيم على وجه الأرض. على الرغم من أنه وليس سواء يجلب السلام والأمان للقلوب والعالم ويخلقه على أرض الواقع إلا أن السلطات التركية المعارضة للسلام، تعشق الحروب والفساد وتحاول كتم صوته، صوت الحق الذي يهدم جدران سجن إمرالي وينتشر رعباً عن آنف الدولة التركية عبر فرض عزلة مشددة عليه.

العالم رمادي مليء ببقع الظلام، بارد وباهت وجميع الدول يستغلون غيابه بإبادة شعبه وخلال ارتكاب المجازر بحقهم واحتلال أراضيهم لكن الشعب والذي تدرّب على يده لم يتخلّ عن نهجه ولم ولن يُكف يوماً عن المطالبة بالإفراج عنه، لأن القائد هو الوحيد القادر على تضصيد جراح الكرد.

غياب القائد عن تفاصيل حياتنا ويومنا جرح يستنزف أعصابنا، غيابه جرح لا يطيب، وكان أحد ما يكتم أفواهنا ويمنعنا من أن نتنفس بحق، العالم موحش ومظلم ومخيف بدونه كعمل اليتيم الذي فقد والديه ولا أحد يأويه، ولا أمان لنا إلا بين قبضة يديه وحريتنا متعلّقة به.

رغم كل تلك الانتهاكات والممارسات الوحشية بحقهم وسط صمت دولي، إلا أن شغف الشعب الكردي متجدد على الدوام، وأبغين مليئة بالحسرة متشوقون ومتلهفون لقدم القائد وتحريضهم من رجس الإرهاب الممارس بحقهم، حاشا الشعب الكردي أن يرتكب خطيئة كهذه ويفك عن الانتظار، متمسكون بالأمل، مكافحون حتى الرمم الأخير.



من بداية اختطاف أيقونة السلام -القائد عبد الله أوجلان- وحتى الآن وإلى ما بعد سببني أعظم آمال الشعب الكردي وسقف طموحاته أن يتم الإفراج عن قائدهم يعيشون معه حياة طبيعية كما غيرهم. يتعمنون بذلك، أي أن يتعموا بحقوقهم المشروعة.

وسيبقى شعارهم «يا ليت قائدنا معنا وما بعد ودون ذلك- على الدنيا السلام»، وسيفاقومون حتى يتأبهم اليقين، فال مقاومة مشروعهم والاستسلام غير موجود في قاموسهم، شعب

الفكر الأخلاقي في تاريخ الكرد



أولاً: الانطلاق مما يسمى بالعدل الأخلاقي الكردي مسيرته في الحياة كما هو معلوم القيم ليست كلها متساوية في الأهمية وإن كانت جميعها تلاح حضارة وثقافة معاشة آلاف السنين ولكن تبقى هناك أولويات، أي هناك قيم أساسية وهناك قيم أخرى تتفرع عنها وتعتبر فرعية، لكن الذي يمكننا تمييزه في كل ثقافة هو «القيمة المركزية» والتي تنظم حولها بقية القيم الأخرى.

نقطة أخرى نود أن نلفت الانتباه إليها ألا وهي مسألة منظومة القيم، فالفكر الكردي تأثر بالكثير من القيم والثقافات المحيطة به من الشعوب المجاورة من جهة وكذلك من القوى الاستعمارية والاحتلالية التي سيطرت عليه لفترات متباعدة من جهة أخرى، لذا فإن العقل الأخلاقي الكردي هو عقل متعدد في تكوينه ولكنه واحد في بنيته، وبطبيعة الحال فإن هذه النظم الثقافية والفكرية سوف تتأثر وتتوثر في الثقافة والفكر الكردي من خلال الاحتكاك المباشر والتداخلات والمنافسة والصراع.

المجتمع الكردي ما زال يعيش مرحلة الفلق والصراع فهو يخوض صراعاً من أجل البقاء إلى جانب صراعه المستمر من أجل إعادة إحياء قيم مجتمعه. إنه يعيش مرحلة أزمة القيم التي وصلت لمرحلة الخروج عن المألوف وانفجرت خارج نطاق النظام القائم بحيث شكلت أزمات روحية ومادية وخلقت عقد نفسية في بنية الفكر الأخلاقي الكردي المعاصر.

موضوعنا ينقسم إلى قسمين: الأول «المسألة الأخلاقية لدى الكرد»، والثاني «نظم القيم في الثقافة الكردية»، وفق هذا التقسيم سوف نتعالج هذه المسألة عبر مبدئين هما:

على نوع من التحجيب لهذا الفكر. غير أنه علينا الانتباه أيضاً إلى نقطة مهمة وهي أن فلاسفة الشرق لم يكتبوا شيئاً عن الأخلاق والتي نستطيع القول بأنها كانت غائبة عن الفلسفة من جهة أخرى. الفكر الأخلاقي الكردي العقي، أي أنه تم إغفال أخلاق المجتمع بالمجمل. الكرد مثلهم مثلاً بقية شعوب العالم فهم يسبرون في أخلاقهم وفق أفق إنساني بكل ما للكلمة من معنى. يحترمون الحيوان مثل؛ الإنسان ومرتبطنون مع حيواناتهم الأليفة لدرجة البكاء عليهم عند فقدانهم. كذلك الأمر بالنسبة للنبات، ففي الفكر الأخلاقي للكرد هناك دوماً ترابطاً بين الإنسان والطبيعة وعطاء متبادل، لكن فيما بعد ونتيجة لتأثر الكرد بأخلاق الشعوب المجاورة والقوى التي احتلت المنطقة وسيطرت عليها، فقدوا الكثير

من أخلاقهم وبرزت نوعية أخلاق تتعمد الخوف والتوكل وجبر الخواطر والخضوع التام للسلطة أو سيطرة شيخ الطريقة الصوفية أو الزعيم القبلي. بالإضافة إلى ظهور نقطة أخرى في الفكر الأخلاقي لدى الكرد ألا وهي التخوين، وهي من أخطر الآفات التي تؤثر على التوازن الأخلاقي الفكري لدى المجتمعات. وبرأينا فإن السبب الرئيس وراء كل هذه التشوهات القائمة في الفكر الأخلاقي لدى الكرد إنما منبعها مبدأ «طاعة الزعيم أو القائد أو الشيخ من طاعة الله»، وبذلك يدخل الفكر الأخلاقي في متاهة الطاعة العمياء. يجب أن يعود الكرد إلى منبع فكرهم الأخلاقي إلى تعاليم زرادشت وماني لكي يقوموا بإعادة إحياء قيم ومبادئ هذه المجتمعات وللأسف يسير نحو الهاوية.

نُدرةُ الماء تُخرجُ السمسَم من حسابات هذا الموسم

الشادبي/ حسام دخيل – تعرض موسم السمسَم المزروع على سرير نهر الخابور جنوب الحسكة إلى تلفٍ؛ بسبب غياب المياه وانقطاع نهر الخابور، الذي يعد المصدر الرئيسي لري المزروعات في المنطقة.



لجأ مزارعون من جنوب الحسكة إلى ري مزارعتهم بمياه الصرف الصحي؛ نتيجة غياب المياه؛ ما تسبب بتلف كامل لمحصول المسمم، الذي اعتمده المزارعون هذا الموسم.

ويقول المزارع بسام الابراهيم: إن خسارته هذا الموسم وصلت مليون ليرة سورية، بعد تلف محصول السمسَم بشكل كامل.

ويتابع: «بلغ ثمن الكيلو الواحد من السمسَم ٦٠٠٠ ليرة سورية عند بداية الموسم بالإضافة إلى ٢٥ ألف لكل دونم ثمن حراثة الأرض، ويضاف إليها ثمن المازوت ٢٥٠ ألف لكل برميل، بسبب غياب الترخيص من لجنة الزراعة».

وكانت لجنة زراعة الشادبي، قد أوقفت

غياپ المياه الصالحة للري، واعتمادهم على مياه الصرف الصحي، التي تصب في مجرى نهر الخابور في مناطق جنوب الحسكة معظم أنهي المحاصيل في المنطقة».

لجأ معظم المزارعين إلى زراعة السمسَم هذا الموسم؛ بسبب تكلفته المنخفضة مقارنة مع بقية المحاصيل بحسب المزارع عودة العضب، والذي أكد أن تقيوم أرض مساحة عشرة دونمات تحتاج إلى مليون ليرة فقط، إذا ما تم دعم المزارع بالمازوت اللازم للري.

وحقق موسم السمسَم العام الماضي نجاحاً لافتاً في المنطقة عند زراعته؛ بسبب توفر المياه آنذاك، وفتح بوابة السد الجنوبي للحسكة بشكل منظم من قبل لجنة الموارد المائية من أجل ري المحاصيل.

وأكدت لجنة زراعة الشادبي في وقت سابق، إنها لم تمنح التراخيص على سرير نهر الخابور؛ بسبب عدم توفر المياه وانخفاض منسوب سد الحسكة الجنوبي، الذي وصل إلى ١٠٠ مليون متر مكعب، حيث لا يستطيعون فتح بوابة السد للمحافظة على المنسوب المائي الحالي للحفاظ على جسم السد، ومنعاً من التصدع، والتلف إذا ما انخفضت نسبة المياه فيه.

مواطنو عين عيسى: مواجهة غلاء المواد الغذائية والاستهلاكية بدائل الإنتاج المحلي

الشوتية» التي يتم الإعداد لها خلال هذه الفترة، أو من خلال توفيرها من جني الخضراوات المنزلية (البقعة)، التي حرصت أغلب الأسر على زراعتها مع بداية موسمها.

«بدائل» التوجه لشراء المواد المستوردة المكسدة في الأسواق المحسوبة «الدولار الأمريكي».

ويبدأ الصدد يقول المواطن إسماعيل العبد: «المواد الغذائية والسلع ارتفعت بشكل جنوني خلال الفترة الحالية، وما إن سمع التجار بتراجع سعر صرف الليرة السورية، حتى قاموا برفع أسعار سلعهم، لذلك بات من الصعب شراء بعض المواد الاستهلاكية الضرورية، وأحياناً نستعين عنها بتأمين بدائل أخرى مثل شراء البنودرة الطازجة المحلية، التي يتراوح سعر الكيلو غرام بين (١٠٠٠-١٥٠٠) ليرة سورية، وصناعة الدبس الفوري، واستعماله في الطبخ بدل شراء عليه ديس بما يقارب (٧٠٠٠-٨٠٠٠) ليرة سوريا للكيلو غرام».

ويبدأ الصدد يقول المواطن إسماعيل العبد: «المواد الغذائية والسلع ارتفعت بشكل جنوني خلال الفترة الحالية، وما إن سمع التجار بتراجع سعر صرف الليرة السورية، حتى قاموا برفع أسعار سلعهم، لذلك بات من الصعب شراء بعض المواد الاستهلاكية الضرورية، وأحياناً نستعين عنها بتأمين بدائل أخرى مثل شراء البنودرة الطازجة المحلية، التي يتراوح سعر الكيلو غرام بين (١٠٠٠-١٥٠٠) ليرة سورية، وصناعة الدبس الفوري، واستعماله في الطبخ بدل شراء عليه ديس بما يقارب (٧٠٠٠-٨٠٠٠) ليرة سوريا للكيلو غرام».

ويبدأ الصدد يقول المواطن إسماعيل العبد: «المواد الغذائية والسلع ارتفعت بشكل جنوني خلال الفترة الحالية، وما إن سمع التجار بتراجع سعر صرف الليرة السورية، حتى قاموا برفع أسعار سلعهم، لذلك بات من الصعب شراء بعض المواد الاستهلاكية الضرورية، وأحياناً نستعين عنها بتأمين بدائل أخرى مثل شراء البنودرة الطازجة المحلية، التي يتراوح سعر الكيلو غرام بين (١٠٠٠-١٥٠٠) ليرة سورية، وصناعة الدبس الفوري، واستعماله في الطبخ بدل شراء عليه ديس بما يقارب (٧٠٠٠-٨٠٠٠) ليرة سوريا للكيلو غرام».

ويبدأ الصدد يقول المواطن إسماعيل العبد: «المواد الغذائية والسلع ارتفعت بشكل جنوني خلال الفترة الحالية، وما إن سمع التجار بتراجع سعر صرف الليرة السورية، حتى قاموا برفع أسعار سلعهم، لذلك بات من الصعب شراء بعض المواد الاستهلاكية الضرورية، وأحياناً نستعين عنها بتأمين بدائل أخرى مثل شراء البنودرة الطازجة المحلية، التي يتراوح سعر الكيلو غرام بين (١٠٠٠-١٥٠٠) ليرة سورية، وصناعة الدبس الفوري، واستعماله في الطبخ بدل شراء عليه ديس بما يقارب (٧٠٠٠-٨٠٠٠) ليرة سوريا للكيلو غرام».



زراعة وبيئة



يُصعّب تطبيق مبدأ التنمية المستدامة في مناطق سوريا عموماً وشمال وشرق سوريا خصوصاً. وذلك لأسباب كثيرة يتطلب شرحها وأحدث عنها الكثير من الوقت والجهد. فتطبيق هذا المبدأ يتطلب في البداية وقبل أي شيء آخر فهم مبدأ التنمية المستدامة وماذا يعني هذا المصطلح والذي له العديد من التعريف التي لا تختلف كثيراً عن بعضها البعض. ولكن أقرب تعريف لهذا المبدأ - من وجهة نظري طبعاً - هو بأنها التنمية التي تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الاجتماعية والبيئية إلى جانب الأبعاد الاقتصادية لحسن استغلال الموارد المتاحة لتلبية حاجيات الأفراد مع الاحتفاظ بحق الأجيال القادمة.

وهذا التعريف للمبدأ يحتم علينا أن لا نكون أنانيين في استهلاك الموارد الطبيعية المتاحة بما يحدم مصالحتنا في الحاضر والضغط على هذه الموارد وإيصالها إلى حدود الفناء من أجلنا نحن (الآن) مهملين عن عمد أم عن غير عمد حق الأجيال القادمة في استهلاك واستخدام هذه الموارد فيما يساعدهم على البقاء. وهذا يتطلب منا أن نقوم بتشجيع استهلاك الموارد الطبيعية الجيدة وغير المتجددة بطريقة تصل معها إلى تحقيق التوازن المطلوب للوصول بأجيالنا الحالية والأجيال القادمة إلى بر الأمان..

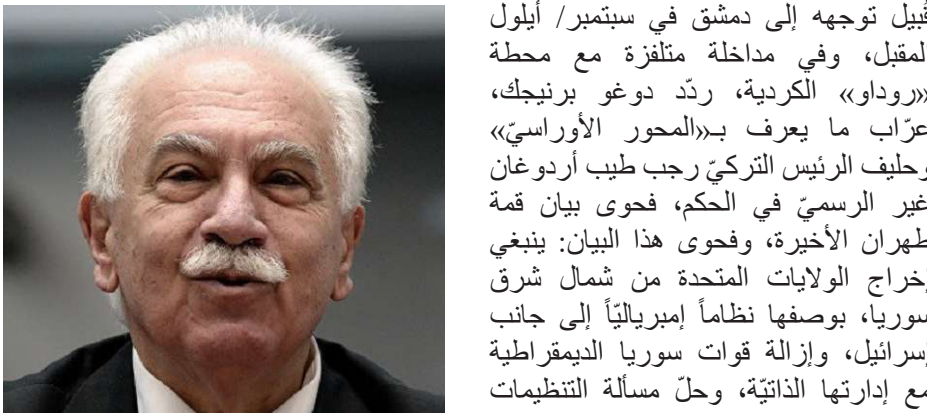
ترشيد استهلاك الموارد بدلاً من التفرّد. فينتوجب عليه عدم استهلاك وهدر كميات كبيرة من المياه على سبيل المثال وعدم لويث الجو بخلفات الناجمة عن روتين حياته اليومية ولو بقدر ضئيل يساعد على إبطاف ارتفاع درجة الحرارة ة ما ينذر بكارثة على مستوى الجنس البشري بشكل عام لذلك يجب البدء برفع مستوى الفرد من الوعي بالبيئة وأهمية الموارد البيئية وضرورة المحافظة عليها والكوارث التي ستحدث في حال اختلال توازن هذه الموارد بشكل كبير. فأى عبث في البيئة مهما كان الموقف صغيراً ونافعها في نظر البعض فهو حتماً سيؤثر سلباً على البيئة المحيطة ويتجاوز الضرر لمواجهة فصل الشتاء بتوفير الكثير من المونة، ومواجهة الغلاء الكبير، وتحكم تجار السلع.

(بانجان - بنودرة - خيار - ملوخية وغيرها)، حيث ساعته كثيراً هذا العام على تجنب شراء الكثير من المواد الاستهلاكية، التي تُحسب بالدولار الأمريكي، فيما يستعد لمواجهة فصل الشتاء بتوفير الكثير من المونة، واستعماله في الطبخ بدل شراء عليه ديس بما يقارب (٧٠٠٠-٨٠٠٠) ليرة سوريا للكيلو غرام».

ويبدأ الصدد يقول المواطن إسماعيل العبد: «المواد الغذائية والسلع ارتفعت بشكل جنوني خلال الفترة الحالية، وما إن سمع التجار بتراجع سعر صرف الليرة السورية، حتى قاموا برفع أسعار سلعهم، لذلك بات من الصعب شراء بعض المواد الاستهلاكية الضرورية، وأحياناً نستعين عنها بتأمين بدائل أخرى مثل شراء البنودرة الطازجة المحلية، التي يتراوح سعر الكيلو غرام بين (١٠٠٠-١٥٠٠) ليرة سورية، وصناعة الدبس الفوري، واستعماله في الطبخ بدل شراء عليه ديس بما يقارب (٧٠٠٠-٨٠٠٠) ليرة سوريا للكيلو غرام».

ويبدأ الصدد يقول المواطن إسماعيل العبد: «المواد الغذائية والسلع ارتفعت بشكل جنوني خلال الفترة الحالية، وما إن سمع التجار بتراجع سعر صرف الليرة السورية، حتى قاموا برفع أسعار سلعهم، لذلك بات من الصعب شراء بعض المواد الاستهلاكية الضرورية، وأحياناً نستعين عنها بتأمين بدائل أخرى مثل شراء البنودرة الطازجة المحلية، التي يتراوح سعر الكيلو غرام بين (١٠٠٠-١٥٠٠) ليرة سورية، وصناعة الدبس الفوري، واستعماله في الطبخ بدل شراء عليه ديس بما يقارب (٧٠٠٠-٨٠٠٠) ليرة سوريا للكيلو غرام».

التطبيع مع دمشق أردوغان يرتدي العباة الأوراسية



قُبيل توجهه إلى دمشق في سبتمبر/ أيلول المقبل، وفي مداخلة متلفزة مع محطة «روداو» الكردية، ردّد دوغو برنجيك، عزّاب ما يعرف بـ«المحور الأوراسي» وحليف الرئيس التركيّ رجب طيب أردوغان غير الرسمي في الحكم، فعوى ببيان قُمة طهران الأخيرة، وفعوى هذا البيان: ينبغي مع إدارتها الذاتية، وحلّ مسألة التنظيمات الإرهابية والمجموعات المرتزقة المالية لدولة الاحتلال التركي في شمال سوريا، وإعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم. هذه الخطوات تستوجب، بحسب برنجيك، فتح أنقرة قنوات دبلوماسية رسمية مع دمشق والمصالحة معها.

وفي الواقع، لا غرابة في سماع تصريحات كهذه تصدر من أفواه الأوراسيين الأتراك، فهم اعتادوا المطالبة، منذ تحسّن العلاقات التركية - الروسية عقب الانقلاب الفاشل، على وجوب إقدام أردوغان على هذه الانعطافة المحورية، لا سيما أنّ الأخير كان يوسع نطاق نفوذه في الحكم من خلال ممارسة لعبة التوازن الكلاسيكيّ بين قطبي «الأطلسي» و«الأوراسي»، خوفاً من عواقب الجبر المتوسط بفرض فرض توازن مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليونان. وكذلك، التعاون مع جميع الأطراف الإقليمية، وفي مقدمتها طهران ودمشق وحتى إسرائيل، من أجل خلق التطلعات الكردية المشروعة في سوريا. هذه الأولويات تكاد تكون مشتركة بين أردوغان وباهجلي وبرنجيك.

ومع ذلك، ثمة مواقف متباينة تظهر بين فئاة وأخرى بين الأجنحة الثلاثة حيال هذه الأهداف المرسومة، فقد تصطدم أحياناً المنشأدة الأوراسية بضرورة خروج تركيا من حلف ناتو بعبقبة سياسة التوازن الكلاسيكيّ التي يجدها حزب العدالة والتنمية. في حين أنّ هذه الأطراف الثلاثة، ولو خطيباً، عداء سافراً للقوميّة السهويّنة، لكنها تترك في نفس الوقت قيمة إسرائيل في المنطقة، وما تلعبه اللوبي اليهودي في واشنطن من دور لصالح مطامع الأتراك. مؤخرً على سبيل المثال، غدا المبرر الرئيسي لإعادة تطبيع العلاقات مع إسرائيل، القضاء على الإدارة الذاتية «وجودياً وثقافياً»، والحد من التصرفات اليونانية في البحر المتوسط، لكن هذه الاهداف والمقاربات ليست خالية من تحديات داخلية، إذ أنه ليس واضحاً حتى الآن فيما إذا كان الجيش سيوازر مواقف الكتلة الأوراسية والانعطافة الأرذوغانية، إضافة إلى ضيائية مواقف المعارضة التركية.

إيديولوجياً، يؤمن اليمين الحاكم في تركيا وهنا يجدر أنّ نسأل هل سيكون أردوغان ضد بقية العالم»، وعليه، يشترك كل من بوتين وأردوغان وأتباع الأوراسية بوجود إعادة مكانة الدولة وفق قاعدة السيادة المستقلة. عملياً، تعتبر هذه بدعة للمستبدين على الدوام، فالتهتمل الهرمي في بنية النظام الدولي غالباً ما يندرج في خانة المركز والمحيط والأطراف الهامشية، وحتى لو تغيّر محور الهيمنة من الغرب صوب الشرق، سيقى هذه القاعدة سارية، وتحاول روسيا البوتينية من خلال الحرب الأوكرانية توسيع نطاق نفوذها الاستعماري المهيم، وربط مناطق جديدة، وأمناً واقتصادياً، داخل فلكها المركزي. وهذا يتطلب على التوسع الصيني، وكذلك الإيراني والتركيّ والإسرائيلي في الشرق الأوسط.

ضد الكرد واستمرار قبضته على السلطة عقب الانتخابات المقبلة.

بدا الرئيس التركيّ وقرينه في الحكم يجتزون حرفياً مقولات الأوراسيين وتوجهاتهم السياسية بعد قمتي طهران ووتشي، إذ دفعوا منسوب تصريحاتهم المطالبية بخروج القوات الأمريكية من شمال وشرق سوريا، وفتح قنوات الحوار والمصالحة مع النظام السوري، فضلاً عن تصفية الإدارة الذاتية وفق سيناريوهات مخفية وعلبية بين العواصم الأربع «موسكو وطهران وأنقرة ودمشق». في المقابل، بحسب الرؤية الأوراسية أيضاً، يجب أن يكثّف أردوغان عن استثمار ورقة عناصر المجموعات المرتزقة بكافة أشكالها وفروعها في سوريا، الأمر الذي يفرض على أنقرة أن تقامّ بمصيرهم لكي تنصبي على التنمية المستدامة في مجتمعاتنا المتناحرة والمتحاربة لنتتمكن من العيش بسلام والمحافظة على الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة بأخالة المناسبة والطبيعية..

الرؤية الأوراسية

التطبيع مع دمشق أردوغان يرتدي العباة الأوراسية



التركيّ أن يتجاوز ٣٠ كيلومتراً من الحدود فقط لضمان سلامة أراضي سوريا. كما أنّ الجيش التركيّ لن يكون هناك إلا بشكل مؤقت، ونحن مستعدون للقيام بذلك بالتنسيق مع دمشق».

وبدوره، يلتفت رئيس الاستخبارات التركية السابق إسماعيل حفي بكين إلى أن ما يجمع المحور الأوراسي عموماً هو التعاون ضد الولايات المتحدة، لافتاً إلى أنّ الهدف الرئيسيّ من التحالف المتحدّة، لا أنّ الهدف الأساسيّ ينبغي أن يكون واشنطن، لأنّ الأخيرة تحاول تدمير الدول القوميّة. لهذا السبب، يجب أن تتعاون تركيا والعراق وسوريا وروسيا وإيران من أجل إزلة قوات سوريا الديمقراطية ومعها نفوذ التحالف الدولي في شمال وشرق سوريا.

وسبق لبكين أن أشار إلى عدم شرعية مطالب تركيا بشأن الوضع السوري، لا سيما أنّ أنقرة كانت تطالب بفتح «الجيش الوطني السوري» مكانة دستورية، معتبراً أنه لا يمكن صياغة الدستور السوريّ خارج سوريا، ناهيك أنّ أنقرة كانت تطالب بوجود جيشين وسلطتين منفصلتين داخل الدولة، وهذه الفكرة، بحسب بكين، تقف بالضد من صيغة وحدة البلاد. وهذا يعني في نهاية المطاف ضرورة رفع العداة عن المعارضة السورية في المناطق المحتلة.

وأعرب برنجيك عن رؤيته بالقول إنّ «القضاء النهائي على قوات حزب الاتحاد الديمقراطي -أي قوات سوريا الديمقراطية- لن يكون ممكناً من دون استخدام السلاح. لا يمكن للمفاوضات والمسامحات الدبلوماسية إلا إجبار الخصم على التراجع إلى حد ما. لذلك، لا يمكن تجاهل دور وعمل القوات المسلحة التركية في هذه العملية، ولهذا الدور أيضاً أهمية حاسمة فيما يتعلّق بطرد القوات الأمريكية من سوريا. باختصار، لا يمكن تحقيق وحدة الأراضي السورية بالكامل من دون القوات المسلحة التركية».

وبحسب برنجيك، ستكون من مصلحة حكومة دمشق أن يقوم الجيش التركيّ بالقضاء على قوات سوريا الديمقراطية. كما تشترك حكومة أنقرة مع موسكو وطهران بوجود طرد القوات الأمريكية من شرق سوريا. لذا، يستدعي هذا السيناريو بصورة مسيعة أن يُفتح أردوغان على فتح قنوات دبلوماسية مع أنه حتى لو قامت أنقرة بنقل العلاقات الحكومية السورية واتخاذ إجراءات مشتركة، وتألياً، ضرورة التحلّي عن لعبة المناورة بين المحور الأطلسيّ والأوراسي. مرةً أخرى، هل سيرمي أردوغان بكامل أوقافه في سلة بوتين والأوراسيين الأتراك بصورة قطعية من دون ترك مساحة للمناورة؟

بالمثل، واسترسالاً للحظة الأوراسية، من المرجح أنّ موسكو ستدعم الهجمات التركية، في حال شدّد أردوغان على العبارات التالية: «سنزِيل الإرهاب الانفصالي، ويمكن للجيش

ووكالات

النسخة الورقية العدد: 1099 - النسخة الإلكترونية العدد: 1402